

(١٥٧٦)

الجمهورية العربية السورية  
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي  
مديرية الإرشاد الزراعي  
قسم الإعلام

إدارة الزراعة والإصلاح الزراعي  
مركز البحوث للتوثيق الزراعي  
المختبر

## الوقاية من أمراض الأغنام

اعداد : الطبيب البيطري خالد خالد

## الوقاية من أمراض الأغنام

تعتبر الثروة الغنمية من أهم فروع الثروة الحيوانية من الناحية الاقتصادية في القطر العربي السوري حيث يعتمد عليها في إنتاج اللحم والصوف والحليب والجلود .

ولزيادة انتاجية هذه الثروة لابد من الحفاظ عليها من خطر الاوبئة، والامراض الحيوانية الفتاكة ووقايتها من الاصابة وذلك بتطبيق البرامج الوقائية الدورية السنوية وتحصين الاغنام باللقاحات الوقائية وحسب البرامج المعتمدة لكل لقاح ومكافحة الطفيليات الداخلية والخارجية وبشكل مبرمج وقائي وعلاجي، وتأمين الاعلاف الفنية بالمواد الغذائية ( البروتين، النشويات ، الاملاح المعدنية، الفيتامينات .... ) .

وتوفير مصادر المياه النظيفة لسقي هذه الاغنام أينما وجدت ، حيث ان معظم امراض الاغنام هي امراض جماعية والوقاية منها خير من العلاج .

هذا وسنستعرض فيما يلي باقتضاب اهم الامراض التي تصيب الاغنام والوقاية منها .

### اولا - الامراض السارية

#### ١ - الجذرة الخبيثة :

مرض سار حاد يصيب جميع الحيوانات اهلية والبرية وكذلك الانسان ويسببه جرثوم يسمى *Bacillus anthracis* وتعتبر التربة الخزان الطبيعي لهذا الميكروب حيث يتبوغ ويعيش طويلا ولعدة سنوات ويسبب خسائر كبيرة نتيجة النفوق المفاجيء للأغنام .

#### الاعراض المرضية :

يظهر المرض عند الاغنام في حالتين اثنتين :

١ - بدون اصابات موضعية ظاهرة .

٢ - بظهور اصابات موضعية مرئية .

الحالة الاولى : يكون سير المرض ( داخليا معويا ) ويظهر بعدة أشكال

١ - الشكل الحاد جدا فترة المرض قصيرة جدا .

٢ - الشكل الحاد - فترة المرض من بضع ساعات حتى بضع ايام .

٣ - الشكل تحت الحاد - فترة المرض من يوم الى يومين .

الحالة الثانية : وتظهر على شكل انتفاخات خارجية واستسقاء منطقية

تحت الجلد ويستمر المرض من ٥ - ٧ ايام .

والحالات المرضية الشائعة بين الاغنام والماعز هي الحالة الحادة وفوق الحادة . والتي تسبب النفوق المفاجيء وبدون أي اعراض سريرية مميزة للمرض .

ويكون لون الدم اسود فحمي وبطيء التجلط وبعد نفوق الحيوان ينتفخ بسرعة ويلاحظ سيلانات مدمات من الفتحات الطبيعية (الفم، الانف، الشرج) .

ومن الاعراض التشريحية المرضية المميزة لمرض الجمرة الخبيثة هو تضخم الطحال .

### الوقاية :

ان اهم اجراءات الوقاية من مرض الجمرة الخبيثة هو التحصين الواقي ضد المرض وذلك بتلقيح الاغنام باللقاح الواقي سنويا . وتأمين مصادر المياه النظيفة لسقاية الاغنام .

وعند الاصابة بالمرض يحظر ذبح الحيوانات واستخدامها للاستهلاك البشري ويجب حرق الجثث ودفنها وعدم تركها على سطح التربة ويحظر فتح الجثث في حال الاشتباه بمرض الجمرة الخبيثة حتى لا تصبح مصدرا لتلوث المرعى وبالتالي انتشار المرض وينصح بتبديل منطقة الرعي وكذلك مصادر المياه .

### ٢ - مرض التسمم الدموي المعوي :

مرض سار يصيب الاغنام ويسببه السموم المفرزة من الجراثيم الممرضة والموجودة في داخل الامعاء وبعد ان يتم امتصاصها الى كافة انحاء الجسم الحيواني . حيث تسبب مجموعة *Cl. Perfringens* مرض الانثروتكسيميا الدموي لدى الاغنام وديزيتيريا الحملان عند المواليد الصغيرة .

وينجم عن المرض خسائر اقتصادية كبيرة لانه يسبب النفوق المفاجيء  
لافضل الاغنام في القطيع وخاصة الخراف وليس هناك متسع لاستخدام  
العلاجات حيث ان المرض يكون خاطفا في اغلب الحالات .

### **الاعراض المرضية :**

النفوق المفاجيء ، والتشنجات وارتفاع الحرارة قبل النفوق والاسهالات  
المدماة أحيانا . ومن اهم الاعراض التشريحية المرضية تجمع السوائل المدماة  
في حوض البطن وحول القلب نلاحظ سائلا اصفر اللون حين تعرضه للهواء  
الخارجي يتخثر على شكل ( جيلاتين ) والامعاء ملتهبة ومحتقنة والمرارة ممتلئة  
وكبيرة .

### **الوقاية :**

من اهم اجراءات الوقاية هي التحصين الواقي ضد المرض وقبل حدوثه  
وحسب تعليمات اللقاح المستخدم حيث انه يتوفر الكثير من مصادر تصنيع  
اللقاحات ضد مرض الانثروتكسيما .

ويتوجب معالجة الاغنام ضد الطفيليات الداخلية (معدية معوية - شريطية )  
والكبدية كون ان هذه الطفيليات تساعد على الاصابة بالمرض وعدم الانتقال  
بالاغنام من عليقة الى اخرى وبشكل مفاجيء وينصح باستخدام التدرج اليومي  
في تغيير الاعلاف .

### **٣ - جذري الفم :**

مرض فيروسي سار يصيب الاغنام ويتميز بظهور اندفاعات جلدية في  
المناطق الخالية من الشعر مثل تحت الالية والفخذين وعلى الرأس أيضا  
ويؤدي الى خسائر كبيرة .

### **الاعراض المرضية :**

فترة الحضانة في هذا المرض من ( ٤ - ١٢ ) يوم وبعدها ترتفع درجة حرارة  
جسم الحيوان الى ٤١ - ٤٢ درجة مئوية وتظهر سيلانات دمعية عينية  
ومخاطية انفية وانتفاخ الحاجبين والاغشية المخاطية محتقنة والوضع العام  
للحيوان سيء ويعرض عن تناول العلف ومن ثم تظهر الاندفاعات الجلدية  
المميزة لمرض الجدري .

## الوقاية :

- ١ - تلقيح القطيع سنويا باللقاح الواقي .
- ٢ - عزل الاغنام المصابة عن الاغنام السليمة .
- ٣ - تقديم الغذاء الجيد والمياه النظيفة للحيوانات .
- ٤ - التخلص من الجثث النافقة وذلك بحرقها ودفنها .

## ٤ - الحمى القلاعية :

مرض فيروسي ساري يصيب الحيوانات ذوات الظلف ويتميز بظهور تقرحات على الفشاء المخاطي للحم وعلى الشفتين والضرع ومنطقة ما بين الظلفين .  
ويؤدي الى خسائر كبيرة نتيجة نفوق المواليد الصغيرة وانخفاض الانتاج عند الحيوانات البالغة .  
وينتقل هذا المرض الى الانسان ايضا .

## الامراض المرضية :

تتميز الاصابة بالحمى القلاعية للاغنام بظهور التقرحات والالتهابات في المنطقة الظلفية ونادرا ما يصاب الفشاء المخاطي للحم ويؤدي ذلك الى العرج لفترة من ( ٣ - ٥ ) ايام .

## الوقاية :

ليس للمرض علاج وانما من الممكن استخدام بعض المواد الدوائية لدهن مناطق الالتهابات والتقرحات الناتجة عنه وذلك للمساعدة في شفائها وللوقاية من المرض ينصح باتباع ما يلي :

- ١ - الاعتناء بتغذية القطيع وتقديم العليقة الجيدة له وتأمين المياه النظيفة .
- ٢ - الابتعاد بالقطيع عن المناطق الموبوءة بالمرض .
- ٣ - عزل الاغنام عن الابقار وعدم تربيتها سوية .
- ٤ - تلقيح الحيوانات ضد العترات المحلية للمرض باللقاح الواقي .

٥ - عزل الحيوانات المصابة عن السليمة .

٦ - التخلص من الجثث النافقة فنيا .

٥ - شبه السل ( مرض جون ) :

مرض سار مزمن يصيب الاغنام ويتميز بالتهاب الامعاء لدى الحيوان ويؤدي الى خسائر اقتصادية بالغة الاهمية نتيجة الهزال الذي يصيب الحيوانات المريضة وماينجم عنه من نقص في انتاج اللحم والحليب والصوف .

### الاعراض المرضية :

فترة حضانة المرض تستمر حتى العام ويصيب المرض عادة الاغنام البالغة وخاصة بعد ولادتين او ثلاثة ولادات وهم اعراض المرض مايلي :

١ - الاسهال الشديد في بعض الاحيان وبشكل عام يكون بعر الاغنام غير متكور وطري .

٢ - نقص الوزن التدريجي مع الاحتفاظ بالقابلية لتناول العلف .

٣ - تساقط الصوف بعد ان يصبح جافا .

٤ - يلاحظ تنفخ في منطقة الرئتين والشفيتين والانف .

٥ - نفوق الاغنام في المراحل الاخيرة من المرض .

### الوقاية :

١ - الفحص الطبي البيطري للاغنام التي تدخل الى القطيع .

٢ - تأمين العلف الجيد للاغنام والمحتوي على كميات كافية من البروتين والكاروتين والكلس والفوسفور والملح .

٣ - اضافة الاملاح المعدنية الى العليقة والمحتوية على (الكالسيوم ، والفوسفور ، والمغنيزيوم ، والحديد والكوبالتا واليود والتوتياء .

٤ - مراقبة القطيع بشكل دائم وعزل المشتبه بالاصابة وابلاغ الطبيب البيطري لاجراء التشخيص الصحيح ، وفي حال ثبات الاصابة يعزل الحيوان المريض ويذبح فوراً وفي داخل المنشأة .

٥ - اجراء اختبار السللين ( السللين الطيري ) لمعرفة الوضع العام للمرض في القطيع وعزل الايجابي والتأكد من اصابته بالتشخيص التشريحي المرضي والجراثومي والنسيجي مخبرياً .

٦ - يجب رعي القطعان المصابة في اماكن معزولة عن القطعان السليمة وعدم سقي هذه القطعان من المناهل العامة للمياه حتى لا تلوثها وتنتقل الاصابة الى الاغنام السليمة .

٧ - عدم تربية الاغنام المصابة مع الابقار لعدم نقل العدوى اليها حيث يتم انتقال المرض من الاغنام الى الابقار وبالعكس .

٨ - يمكن استخدام اللقاح الواقي لتحسين القطعان السليمة والمهددة بالاصابة .

### ٦ - البروسيللوز :

مرض سار يصيب الحيوانات والانسان ويسببه مجموعة من الجراثيم المسماة *Brucella*

١ - *Br. melitensis* مسبب البروسيللوز عند الاغنام والماعز والانسان

٢ - *Br. abortus* مسبب البروسيللوز عند الابقار .

٣ - *Br. suis* مسبب البروسيللوز عند الخنزير .

وتعتبر الـ *Br. Melitensis* خطيرة جداً بالنسبة للانسان لانه يصاب بالمرض وينتقل اليه عن طريق الاغنام والماعز .

### الاعراض المرضية :

عند انتقال العدوى الى جسم الحيوان تظهر عليه علامات الاعياء بعد ٣-٤ أيام من العدوى وترتفع حرارة الجسم الى ( ٤٠.٥ - ٤١ ) وبعد

ذلك يعود الجسم الى الحالة الطبيعية ويسر المرض بشكل مزمن وبدون  
اي اعراض .

ويظهر المرض بشكل رئيسي عند الاغنام الحوامل حيث تصاب  
بالاجهاض ونسبة ٢٠ - ٦٠٪ من القطيع وفي الشهر ( ٤ - ٥ ) من الحمل  
وفي بعض الحالات يحدث الاجهاض قبل هذا التاريخ او يلد الحيوان  
في الوقت المناسب ولكن يكون الجنين اما ميتا او غير قادر على الحياة وينفق  
بعد يوم أو يومين من الولادة .

وبسبب البروسيللوز تصاب الاغنام بالتهاب المفاصل والتهاب الضرع  
ايضا ويتم الاجهاض في حال الاصابة بالمرض في الحمل الاول أو الاول والثاني  
وبعد ذلك يتم الحمل وبشكل طبيعي .

### الوقاية :

- ١ - التلقيح الوقائي ضد المرض باللقاح الواقى .
- ٢ - عزل المصاب عن السليم في القطعان المصابة واتباع الشروط الصحية  
البيطرية لتأمين العلف والماء السليمين وغير الملوثين .
- ٣ - تربية المواليد بشكل مستقل عن الامهات .
- ٤ - اجراء الاختبارات الدورية للكشف عن المرض .
- ٥ - هناك اجراءات أخرى لمكافحة المرض تختلف من دولة لاخرى .

### ثانيا - الامراض الطفيلية

#### ١ - الطفيليات الخارجية :

وهي كثيرة وتتطفل على الاغنام وتؤدي الى خسائر اقتصادية كبيرة  
نتيجة التخریب الذي تحدثه في جلد الحيوان وصوفه ونقص في وزنه  
وما تنقله من امراض خطيرة على حياة الحيوان ومن هذه الطفيليات والتي  
تصيب الاغنام :

- ١ - القراد .



٢ - هامات الجرب .

٣ - القمل .

٤ - الذبائيات وأهمها النفث والتي تتوضع يرقاته في الجيوب الانفية ويسمى ( الانفي ) أو تحت الجلد ويسمى الجلدي

هذا ويقوم القراد المتطفل على الحيوان بنقل امراض كثيرة منها :

**البيروبلاسموز :** ويسمى هذا المرض بالعامية ( الروجة ) ويتميز هذا المرض بتخريب الكريات الحمراء في دم الحيوان والى التبول الدموي . وتسبب هامات الجرب مرض **الجرب** المعروف والتميز باصابات جلدية وحكة شديدة . اما ذباب النفث فانه يسبب **التهاب الجيوب** عند الاغنام نتيجة توضع يرقات الذباب في داخل هذه الجيوب وتطورها هناك . اما النفث الجلدي فانه يسبب **التهاب الجلد** ومنطقة ماتحت الجلد نظرا لتوضع يرقات في منطقة ماتحت الجلد ومن ثم تحدث فتحات فيه وتخرج وهذا يؤدي الى تخريب جلود الاغنام والاقلال تحدث فتحات فيه وتخرج وهذا يؤدي الى تخريب جلود الاغنام والاقلال من سعرها نتيجة التلف الذي تحدثه .

### مكافحة الطفيليات الخارجية :

وتتم باستخدام المبيدات الحشرية البيطرية وذلك بتفطيس الحيوانات اورشها او غسلها ( التبريد اليدوي ) أو تعفيرها وحسب النسب الموصى بها من قبل المعمل الصانع للمبيد .

### ٢ - الطفيليات الداخلية :

تقسم الطفيليات الداخلية عند الاغنام الى مايلي :

١ - الديدان الكبدية .

٢ - الديدان المعدية - المعوية .

٣ - الديدان الشريطية .

٤ - الديدان الرئوية .

وهي مشكلة رئيسية بالنسبة للاغنام نظرا لانتشارها واصابة معظم الحيوانات بطفيلي واحد او اكثر وتسبب هذه الطفيليات اضرارا اهمها :

#### ١ - نفوق الاغنام الهزيلة

٢ - التأثير على مقاومة الحيوان للأمراض الجرثومية والفيروسية واصنافها .

٣ - الخسارة الاقتصادية الكبيرة نتيجة لانخفاض انتاج الحليب واللحم والصوف .

٤ - التأثير على مستوى الاخصاب في القطيع .

#### الوقاية والمكافحة :

استخدام المكافحة الوقائية والعلاجية الدورية باستخدام الادوية النوعية المضادة لمختلف انواع الديدان التي تصيب الاغنام وحسب ارشادات الطبيب البيطري وتحسين الحالة العامة للقطيع بتأمين الغذاء الجيد والمياه النقية والنظيفة .

#### ثالثا - امراض سوء التغذية

##### ١ - نقص فيتامين A

نظرا لاعتماد تربية الاغنام على مراعي البادية وللظروف البيئية لمنطقتنا فانه لايتوفر للاغنام الاعلاف الخضراء الكافية على مدار العام وهذا يؤدي الى عدم كفاية فيتامين A للحيوانات ويسبب ذلك مايلى :

١ - ضعف الاخصاب لدى الاغنام وبذلك تنخفض نسبة الحمل لدى القطيع .

٢ - العشى الليلي نتيجة اصابة قرنية العين وعتامتها وزيادة افراز الدمع .

٣ - تورم القوائم وتصلبها واضطراب سير الحيوان .

٤ - الاجهاضات .

٥ - انخفاض مستوى المناعة في جسم الحيوان وتعرضه للاصابة بالامراض الفيروسية والجرثومية فورا .

### الوقاية :

١ - تقديم العلف الاخضر وباستمرار للحيوانات .

٢ - في حال عدم توفر العلف الاخضر لابد من تقديم الفيتامين A للحيوان وذلك عن طريق ماء الشرب او بالاضافة للعلف او بالحقن العضلي او اضافة زيت السمك للعليقة .

٢ - نقص التغذية :

يؤدي جوع الاغنام في سنوات الجفاف وعدم توفر المراعي الجيدة الى هزال الحيوانات وصرفها للمواد الغذائية المخزونة في داخل الجسم حتى تصبح غير قادرة على الحركة ويلاحظ ضمور البطن وبروز العظام وهبوط العين في التجويف العيني .

وان نقص التغذية يؤدي الى ضعف مقاومة الجسم والى اصابته بالامراض المختلفة وللوقاية من مرض الجوع لابد من تقديم الاعلاف الاضافية للاغنام في حالات نقص المراعي الطبيعية ويجب اضافة الاملاح والعناصر المعدنية الى هذه الاعلاف .